. @ 31 @

(أموت وما ماتت إليك صبابتي % ولا قضيت من صدق حبك أوطاري) .

(مناي المنى كل المنى أنت لي مني % وأنت الغني كل الغنى عند إقتاري) .

(وأنت مدى سؤلي وغاية رغبتي % وموضع آمالي ومكنون إضماري) .

(تحمل قلبي فيك ما لا أبثه % وإن طال سقمي فيك أو طال إضراري) .

(وبين ضلوعي منك ما لك قد بدا % ولم يبد باديه لأهل ولا جار) .

(وبي منك في الأحشاء داء مخامر % وقد هدمني الركن وانبث إسراري) .

(ألست دليل الركب إن هم تحيروا % ومنقذ من أشفى على جرف هاري) .

(أنرت الهدى للمهتدين ولم يكن % من النور في أيديهم عشر معشار) .

(فنلني بعفو منك أحيا بقربه % اغثني بيسر منك يطرد إعساري) .

قال وسمعت ذا النون يقول لئن مددت يدي إليك داعيا لطالما كفيتني ساهيا أأقطع منك رجاي بما عملت يداي حسبي من سؤالي علمك بحالي .

وبه قال ذو النون كل مدع محجوب بدعواه عن شهود الحق لأن الحق شاهد لأهل الحق لأن ا هو الحق وقوله الحق ولا يحتاج أن يدعي إذا كان الحق شاهدا له فأما إذا كان غائبا فحينئذ يدعى وإنما تقع الدعوى للمحجوبين